

عمل المرأة في الصيدلية

سئلـت اللجنة الدائمة عن حـكم عمل المرأة فـقالـت

ـ ما اختلف أحد في أن المرأة تعمل ، ولكن الكلام إنما يكون عن المجال الذي تعمل فيه ، وبيانه : أنها تقوم بما يقوم به مثلها في بيت زوجها وأسرتها من طبخ وعجن وخبز وكنس وغسل ملابس وسائر أنواع الخدمة والتعاون التي تتناسب معها في الأسرة ، ولها أن تقوم بالتدريس والبيع والشراء والصناعة من نسيج وصيغ وغزل وخياطة ونحو ذلك إذا لم يفض إلى ما لا يجوز شرعا من خلوتها بأجنبي ، أو اختلاطها برجال غير محارم اختلاطا تحدث منه فتنة ، أو يؤدي إلى فوات ما يجب عليها نحو أسرتها دون أن تقيم مقامها من يقوم بالواجب عنها دون رضاهم .

ـ قـلتـ : والـذـي يـظـهـرـ لـيـ أـنـ الاـخـلاـطـ الـخـفـيفـ الـذـي يـحـدـثـ نـتـيـجـةـ الـبـيـعـ لـاـ تـحـدـثـ مـنـ وـرـائـهـ فـتـنـةـ إـذـاـ كـانـ بـالـضـوـابـطـ الشـرـعـيـةـ الـمـعـرـوـفـةـ ،ـ أـمـاـ إـذـاـ أـدـىـ إـلـىـ فـتـنـةـ فـلـاـ شـكـ فـيـ تـحـرـيمـهـ حـيـنـذـ ،ـ فـالـطـاـهـرـ الـجـواـزـ مـعـ مـرـاعـاـتـ الـضـوـابـطـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ فـتـوـيـ الـلـجـنـةـ الـدـائـمـةـ .ـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ

ـ وأـمـاـ فـتـحـ الصـيـدـلـيـةـ وـوـضـعـ صـاحـبـ خـبـرـةـ دـوـنـ أـنـ يـكـوـنـ مـعـهـ شـهـادـةـ ،ـ فـهـذـاـ جـائـزـ بـشـرـطـيـنـ الـأـوـلـ أـنـ يـشـهـدـ لـهـ الـمـتـخـصـصـوـنـ فـيـ هـذـاـ الـمـيـدـانـ -ـ بـعـدـ إـنـصـافـ -ـ أـنـهـ أـهـلـ لـهـذـاـ الـمـوـضـعـ ،ـ وـالـشـرـطـ الـثـانـيـ مـوـافـقـةـ وـلـيـ الـأـمـرـ الـذـيـ أـعـطـاـكـ الـأـذـنـ لـفـتـحـ الصـيـدـلـيـةـ